

حلقات نور على الدرب (712) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى - [00:00:21](#)

وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ فالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا يكون بالمجتمع حياكم الله - [00:00:46](#)
نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من شقرا. حي الروضة وباعثتها احدى من هناك تقول حاء عين شين اختنا عرظنا مجموعة من اسئلتها في حلقة مضت وبقي لها في هذه الحلقة سؤال واحد يقول - [00:01:00](#)
اذا جلسنا واخذنا نتكلم في المعلمات ونظهر عيوبهن ونأخذ نشتم فيهن. فهل هذا من النميمة؟ وهل هذا من الغيبة؟ وماذا يجب وعلينا اذا كان كذلك لانني سمعت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول النمام لا - [00:01:22](#)
ادخلوا الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى آله ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا اودع كتابه الكريم - [00:01:46](#)
اصول قواعد الاخلاق وارسى فيه اسس المعاملة بين المسلمين وحرم في القرآن الكريم الغيبة والنميمة وما ذكرته السائلة من للتحدث بين الطالبات والوقعية في المعلمة المعلمات وذكر عيوبهن وذمهم هو في الحقيقة من الغيبة - [00:02:12](#)
وليس هو بالنميمة. مم فان النميمة النقل ان ينقل الانسان كلام شخص لآخر بقصد الافساد فيما بينهم او ان ينقله وهو يسوء ولو لم يقصد الافساد واما ما يتعلق اوصافي التي يكرها الانسان فيتحدث الاخر بها. مم - [00:02:52](#)
فهذه هي الغيبة وقد بينها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره فقل له ارايت ان كان في اخي ما يكره قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته - [00:03:27](#)
وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهتته اي فالامر اعظم والله جل وعلا جعل امر الغيبة كأكل لحوم البشر نهى عن الغيبة ثم قال ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:03:45](#)
الاغتياب اكل لحوم الخلق ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امر الغيبة وتشدد تكلم رجلا من اصحابه بشخص اقيم عليه الحد فلما سار صلى الله عليه وسلم مر بجيفة فقال - [00:04:08](#)
لهما انزلا فكلما من هذه الجيفة فاشمنزت نفوسهم واستعظم الامر قال لها اطب مما وقعتم وقعتم به في ارض اخيكم او كلمة نحوها فالحديث عن عيوب الناس لا يحل الا - [00:04:32](#)
حالة واحدة كبيان حال الشخص ليحذره الناس او بيان حاله وهو من ذا اذا استشارك شخص لمعاملة اخر او للخطبة منه او منه او لتزويجه واحرجك في الاستشارة والسؤال عنه جاز لك ان تبين - [00:04:50](#)

من صفاته ما يدعو لي للتقرب منه او الابتعاد عنه لان المستشار مؤتمن ولا يحل لمن استشير الا ان يبين ما يعلم في الشخص او يقول سل غيري لا استطيع. مم - [00:05:14](#)

ايستثنى ذلك من الغيبة وان كان في الشخص المغتاب ما يكره لان ذلك على سبيل النصح لا على سبيل التجريح والله اعلم جزاكم الله خيرا الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من بغداد الاعظمية باعثها احد الاخوة من هناك يقول - [00:05:33](#)

امر محمود اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة في سؤال له يقول في احد المساجد وبعد صلاة العشاء في كل ليلة جمعة يقوم امام المسجد بعمل ذكر وهو ان يجلس الحاضرون على شكل حلقة دائرية ويقومون بذكر الله بصوت عال جدا - [00:05:55](#)

وبواسطة الميكروفون تقول مع الامام الله الله مائة مرة ثم لا اله الا الله مائة مرة وبعض انواع اخرى من الذكر. السؤال هو ما حكم ذلك؟ مع ان الوقت يستغرق ساعتين - [00:06:24](#)

هذا من البدع من بدع الازكار وهو نوع من الطرق الصوفية نوع لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحل للمسلم ان يعبد الله الا بما شرعه رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه - [00:06:47](#)

هذه اذكار وهناك اذكار اخرى للصوفية استذلهم الشيطان لممارستها فان كلمة الله الله الله ليس من الذكر. هم وانما الذكر الله لا اله الا هو او الله اكبر او الله المستعان ونحو ذلك - [00:07:06](#)

ومع ذلك فان اداء هذه الازكار بهذه الصفة في هذه الهيئات بدع في دين الله فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطاه الله جل وعلا ما لم يعطي غيره من البشر وعنده من الرغبة في ارضاء الله - [00:07:29](#)

واكرامه والثناء عليه ما ليس عند غيره من البشر وشرع لنا ما نحتاج اليه مما يقربنا الى الله او يبعدنا عن سخطه وفيما شرعه لنا كفاية وغنية عن ان نشرع لانفسنا في دين الله ما لم يأذن به الله - [00:07:51](#)

فهذا مما هو مردود على اصحابه وغير معتد به فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي اليوم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:08:20](#)

فهذا من المحدثات في الدين وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:08:41](#)

وكل بدعة ضلالة وخل ضلالة في النار فينبغي تنبيه هؤلاء لكن بحكمة. مم. ولطف. مم وارشادهم الى ان يستغلوا اوقاتهم بما هو انفع لهم من هذه البدع بتحفظ لكتاب الله - [00:08:58](#)

او مذاكرة في معاني بعض القرآن او معاني بعض السنن فان ذلك انفع واعظم عائدة عليهم وينبغي سؤال شيخهم وامامهم. مم. هل هذا الذكر بهذه الهيئة والكيفية ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:23](#)

قد يحتاج بحديث ما اجتمع قوم مم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الى غير ذلك لكن ليس في ذلك دليل. هم. فان ذلك في تدارس القرآن. نعم - [00:09:48](#)

وتفهم معانيه وخطب حروفه ومبانيه وما اوتيت الامة الاسلامية من الخذلان الا بقدر ما احدثت في دين الله والله المستعان نحن نعلم ان الشخص اقرب ما يكون من ربه اثناء السجود - [00:10:03](#)

ما هي الادعية المشروعة في ذلك الادعية المشروعة كلما عظمت المطالب وجلت الرغبات كلما كان اعلى للهمم وارفع لقدر السائل عند مولاه واجل المطالب الفوز برضوان الله وحصول الزحزحة عن النار ودخول ودخول الجنة - [00:10:25](#)

فذلك الفوز العظيم ويدنو من ذلك ويليه السير على نفس الطريق المؤصل اليه وكلما اكثر الانسان من الطلبات فان الله لا يمل لانه اكرم الاكرمين ولانه الجواد الماجد الواعد سبحانه وتعالى - [00:11:04](#)

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء في السجود وقال فاما السجود واما السجود فاكثره فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم اي حري لان الانسان اذا سأل الغني الكريم - [00:11:30](#)

وهو في حال الاستدلال له والتضرع والافتقار كان اقرب لان تستجاب دعوته وتقضى حاجته واولى ما يكون للمسلم في هذا الزمن ان

يجتهد فيه بالدعاء ان يسأل الله ان يهدي المسلمين - 00:11:49

وان ينصرهم على القوم الظالمين وان ينزل بأسه الذي لا يرد في اهل البغي والعناد والفجور والفساد وان يصلح الاحوال ويحط عن المسلمين مشاكل والاثام وان يرزق الداعي ومن يتصل به - 00:12:13

الخاتمة الطيبة والحياة الكريمة ولا شك ان الحياة الكريمة ليست بلذة العيش وطيب المأكل والمشرب وحسن الملبس والفرش والمسكن وانما الحياة الطيبة هي ما يغمر القلب من الايمان ويغشى الجوارح - 00:12:38

من اثاره من الرغبة في طاعة الله المسلم ينبغي له ان يجتهد من الدعاء ويسأل الله الجنة ويستعيز به من النار والله اعلم ما عدد الركعات القبلية والبعدية المشروعة في يوم الجمعة اي السنة جزاكم الله خيرا - 00:13:00

يوم الجمعة الشأن فيه ان يبكر الانسان للصلاة وان يبادر قبل الوقت ليفوز بالجائزة الكبرى في ذلك اليوم انه جاء في الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

ان من خرج للجمعة في الساعة الاولى ان الملائكة تقف على الطرقات تكتب الناس الوافدين الى المساجد فمن جاء الى المسجد في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه اي كأنما قرب اعظم القربان - 00:13:52

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة وجاءنا ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة وفي بعض الروايات من جاء في الساعة الخامسة - 00:14:10

فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام او دخل الامام طوت الملائكة الصحف وجلسوا يستمعون الذكر فلا يقيدون الوافدين الى المساجد بعد ذلك لا يقيدونهم مع اهل الجوائز. مم. والا فانهم يحصون على الناس اعمالهم - 00:14:26

وحركاتهم وما يأخذون او يدعون وانما يشرع للانسان تحية المسجد في ذلك اليوم ولا حرج ان يزيد وتحية المسجد او مع صلاة الضحى ليست بركعتين فقط فان ركعتي او فان صلاة الضحى - 00:14:48

حفظ عن النبي انه صلى ثمان ركعات. اللهم صلي عليه فلو صلى الانسان ثمان ركعات في الضحى في يوم الجمعة لا سيما وهو وقت في غالب البلاد الاسلامية يكون وقت - 00:15:15

راحة عن العمل فحسن الا انه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس لاداء ثمان ركعات يوم الجمعة وانما جاءت احاديث عامة من حافظ على ثنتي عشرة ركعة - 00:15:33

اليوم الى اخره وذكر منها اربعا قبل الظهر فلو صلى الانسان اربعا اذا جاء للمسجد كان قد احسن فان كان من المتخلفين متأخرين الذين لم يحضروا الا عند دخول الامام او بعد ذلك - 00:15:54

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ولا يزيد على ذلك واما البعدية في يوم الجمعة فانه ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين وصلى اربعة فاذا صلى في المسجد صلى اربع ركعات - 00:16:12

واذا صلى في البيت صلى ركعتين واذا زاد فلا حرج لان الحديث الصحيح الذي ورد فيه النهي عن الصلاة في بعض الاوقات جاء فيه اطلاق العمل في الاوقات التي لا نهى فيها - 00:16:33

والله اعلم من جدة هذي رسالة بعث بها اخونا سيف بل حاتم سيف غالب اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول اسأل عن الصور المجسمة التي تتعلق في حيطان المنازل - 00:16:50

هل هي حرام او لا الصور المجسمة لحيوان او لانسان حيوان يشمل الجميع. نعم. وانما ينقسم الحيوان الى انسان او غيره من الطيور وسائر الدواب طور ذوات الارواح المجسمة محرمة بالاجماع - 00:17:12

لا يحل اقتناؤها في البيوت ومن اقتناها فقد اعان على تيسير مأوى الشياطين لان البيت الذي فيه كلب او صورة لا تدخله الملائكة كما جاء بذلك الخبر عن سيد البشر - 00:17:42

وبيت تاء تتركه الملائكة وتنفر منه مأوى للشياطين والعياذ بالله فهذه الصور لا يجوز اقتناؤها لا منصوبة ولا معلقة ومثلها الصور الفنية التي ترسم بالريشة الفنان كما يسمونه الزيتية او - 00:18:03

ما كان عن طريق التطريز او الرسم بالقلم كلها محرمة يشهد لتحريمها قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما بعث علي رضي الله عنه وامره الا يدع صورة الا طمسها - [00:18:31](#)

ولا قبرا مشرفا الا سواه والطمس لا يكون للتماثيل وانما يكون للرسوم اما التماثيل فتحرم الصور المجسمة تحطم والصور المرسومة للزيت تطمس وتفسد ولا يحل اقتناؤها فهي من المحرمات واقتناؤها من ارتكاب المحرمات والعياذ بالله - [00:18:52](#)

والله اعلم اخونا يقول اذا اخذت لكم الصور ووضعتها داخل شنطة هل يكون الاسم واحدا هذه الشنطة لا شك انها في البيت. مم ووجودها في ذلك المكان حكمه حكم وجودها في البيت - [00:19:23](#)

فهي محرمة ولا شك ان التحريم يغلف وتزداد فاحشته ويكون اقل وهناك تحريم مغلف ودونه فنصب هذه الصور على المنصات او تعليقها امام الداخلين او وضعها في مكان مهيا لها - [00:19:46](#)

لا شك ان اثمه وجرمه اعظم من وضعها في شنطة وان كان الائم من حيث الاشتراك موجود الا انه يزداد فحشا بازدياد تكريم هذه الصورة ورفع شأنها والله اعلم نحن في قرية - [00:20:17](#)

لم يكن عندنا مسجد للصلاة نصلي في منازلنا وفي رمضان يجتمع اهالي القرية ونصلي العشاء والتراويح فقط وعندنا الامام يكثر الادعية في كل تسليمة من التراويح في الجهرية والجماعية. هل هذا مشروع وما - [00:20:41](#)

الحكم في صلاتنا بعد نرجو الافادة. جزاكم الله خيرا لا حرج من الدعاء الاكثر منه ليس فيه منع الا ان تلاوة القرآن والاكثر من الصلاة واطالة الركوع والسجود والقيام فيها افضل من الدعاء - [00:21:04](#)

لانه مشتمل على الدعاء وفيه الزيادة القيام للصلاة وهو من المهمات فيها ولا يقال ان هذا محرم اذا دعا الا ان الافضل الا يكرر ذلك لانه لم يعرف عن السلف انهم كانوا يفعلون ذلك - [00:21:29](#)

صلاة التراويح في رمضان فتجنب ما لم يكن معهودا عندهم هو الحكمة والاتباع اما اذا اعتقد ان هذا الفعل سنة وان هذا الدعاء بين كل تسليمتين سنة فهذا ابتداء في هذا بالدين - [00:21:50](#)

ويعود عليه الامر منتقضا يطلب الثواب فيدخل في دين الله ما ليس منه فيأثم والعياذ بالله والله اعلم نعود الى رسالة احد الاخوة المستمعين يقول من ابناء اليمن الشمالي عبدالله احمد حسن مقيم في الدمام. اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت. وبقي له في هذه - [00:22:12](#)

الحلقة بعض الاسئلة يسأل ويقول صديق لي جرى عليه حادث مروري وتعبد جدا وبعد فترة طلبوا ومني التبرع له بالدم. فتبرعت مع مجموعة من الاصدقاء. وبعد فترة طلبت اخته شقيقة - [00:22:37](#)

ثقتة وهي اصغر منه. هل ذلك جائز او لا لا تأثير لهذا الدم الذي اعطيته اخاها في تحريمها بل لو كان الامر يتعلق بها واحتيج الى دم منك فان الدم الرجل لا يحرم المرأة عليه - [00:22:57](#)

فلو اخذ من شخص دم لامرأة في احتاجت الى دمه ثم خطبها فيما بعد فان دمه لا يحرمها عليه وكذلك لو احتاجت زوجة الانسان الى دم فكان هو ممن امدها بدمه فان دمه لا يحرمها عليه - [00:23:21](#)

فلا حرج عليك ايها السائل في التزوج من اخت صديقك الذي بذلت انت وجملة من الاصدقاء ده من له لاحتياجه اليه لا حرج في تزوجك باختة ولا تأثير على ذلك. والله اعلم - [00:23:46](#)

ارى كثيرا من الناس وانا منهم ايضا يتردد على السننهم النذر فعندما يتعثر امر من امورنا نقول اذا تحقق لي الشيء الفلاني فاني سافعل ما هو كذا وكذا لله تعالى. ما هو توجيهكم - [00:24:03](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فالانسان اذا نذر وجب عليه ان يوفي بنذره وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن النذر - [00:24:24](#)

فقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي وانما يستخرج به من البخيل لكن الانسان اذا عقد النذر لان قال ان يسر الله لي كذا وكذا فلهه علي ان اصوم كذا وكذا - [00:24:43](#)

او ان اتصدق بكذا وكذا فهذا نذر يجب الوفاء به لكن لو نذر نذر الاجاج لان نذر ما لا يستطيع او ان نذر التصدق بمال غيره فهذا لا

يلزمه وليس به شيء - [00:25:00](#)

وكذلك لو نذرا بصيغة اليمين فقال نذر علي بالف ريال مثلا ان تفعل كذا وكذا فهذا ليس بنذر وانما هو يمين او قال نذرا علي نذر علي

لاذهبن الى محل كذا وكذا - [00:25:19](#)

وان لم افعل فعلي كذا فهذا ليس بنذر هو في الحقيقة يمين ان فعل مقتضاه بها وان لم يفعل كفر عن اليمين كفارة يمين وهي اطعام

عشرة مساكين او كسوتهم او تحليل رقبة - [00:25:40](#)

والذي لا يستطيع ذلك كله يصوم ثلاثة ايام والله اعلم الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه

وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:25:58](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم - [00:26:18](#)

وبركاته - [00:26:38](#)